

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : ولا يُقالُ : جَمَلٌ عَفَرَ نَي . ويُقالُ : دَخَلَتْ الماءَ فما انْعَفَرَتْ قَدَمَايَ أَي لَمْ تَبْلُغَا الأَرْضَ . ومنه قَوْلُ امرئ القيس : ثَنِيًا بُرْثُنُهُ ما يَنْعَفِرُ . ومن المَجَاز : العَفِيرُ : السَّدي لا يُهْدِي شَيْئًا المذكَر والمؤنث فيه سَوَاءٌ . وقال الأزهري : العَفِيرُ من النِّسَاءِ : التي لا تُهْدِي شَيْئًا عن الفِرَاءِ . وقال الجوهري : هي السَّدي لا تُهْدِي لِجَارَتِهَا شَيْئًا . والعَجَبُ من المُصَنِّف كَيْفَ تَرَكَ هذه . وبَذِيرٌ عَفِيرٌ : كَثِيرٌ إِتِّبَاعٌ . وحَكَي ابنُ الأعرابي : عليه العَفَارُ والدَّيَّارُ وسوءُ الدَّارِ ولم يُفَسِّرْهُ . وفي تَهْذِيبِ ابنِ القَطَّاعِ : عَفِرَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ : لم تُطَاوَعْهُ رَجُلَاهُ فِي الشَّدِّ . وَسَمَّوْا يَعْفُورًا وَيَعْفُورَ . وحَكَي السيرافي : الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُورٍ وَيَعْفُورٍ وَيَعْفُورٍ . قال : فَأَمَّا يَعْفُورُ وَيَعْفُورُ فَأَصْلَانِ وَأَمَّا يَعْفُورُ فَعَلَى إِتِّبَاعِ الْيَاءِ ضَمَّةُ الْفَاءِ وقد يكون على إِتِّبَاعِ الْفَاءِ من يَعْفُورِ ضَمَّةُ الْيَاءِ من يَعْفُورٍ . والأَسْوَدُ بنُ يَعْفُورِ الشاعرُ إِذَا قُلِّدَتْهُ بَفَتْحِ الْيَاءِ لم تَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ . وقال يُونُسُ : سمعتُ رُوْبَةَ يَقُولُ : أَسْوَدُ بنُ يَعْفُورٍ بضم الياءِ وهذا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ قد زال عنه شَبَهُ الْفِعْلِ . وعَفَّارٌ كَشَدَّادٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ افْتَتَحَهُ الْإِمَامُ الْحَسَنُ بنُ شَرَفِ الدِّينِ ابنِ صَلاحِ الحَسَنِيِّ أَوْ هُوَ كَسَحَابٍ . وعُفَيْرَةٌ عَفَّارِي : من أَسمَاءِ النِّسَاءِ . وَنَجْدُ عُفْرِ وعَفْرِي بالضم : مَوْضِعَانِ . قال أَبو ذُوؤَيْبٍ : .

لَقَدَدُ لاقَى المَطِيَّ بنَجْدٍ عُفْرِ ... حَدِيثُ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبُ وقال عَدِيُّ بنُ الرَّقَّاعِ : .

عَشِيتُ بعَفْرِي أَوْ بَرَجَلَتْهَا رَبْعًا ... رَمَادًا وَأَحْجَارًا بِقَيْنَ بِهَا سُفْعًا وَيَعْفُورُ بنُ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ويقالُ : أَبو يَعْفُورٍ عُرْوَةُ بنُ الْمُغِيرَةِ . وَيَعْفُورُ بنُ أَبِي يَعْفُورٍ الْعَبْدِيُّ وَأَبو يَعْفُورٍ عَيْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَيْدٍ بنِ نِسْطَاسٍ وَأَبو يَعْفُورٍ عَيْدُ الْكَرِيمِ بنِ يَعْفُورٍ وَيَعْفُورُ الذُّهْلِيُّ وَأَبو يَعْفُورٍ عَيْدُ الْكَرِيمِ بنِ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بنِ يَعْفُورِ ابنِ أَبِي يَعْفُورٍ الْعَبْدِيِّ وَعَبْدُ الصَّامِدِ ابنُ يَعْفُورِ الْجُعْفِيُّ : مُحَدِّثُونَ . وَأَبو يَعْفُورٍ عُرْوَةُ بنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ صَحَابِيٌّ .

وَعُفَيْرُ بْنُ أَبِي عُفَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ صَحَابِيٌّ حَدِيثُهُ فِي الْأَفْرَادِ لَا بِنَ أَبِي عَاصِمٍ . وَأُضْبُو يَعْفُورُ الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ وَقُدَان تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَابْنُهُ يُونُسُ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْمَكَارِمِ ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَفِيرٍ كَأَمِيرٍ سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ جَمَاعَةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ . وَيَعْفُورُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ النَّعْمَانِ جَدُّ سَمِيعٍ بَنِي نَاكُورٍ جُمَاعَ قَبَائِلَ ذِي الْكَلَاعِ . وَالْأَسْوَدُ ابْنُ عَفَّارٍ بَنِي مُنْذُورٍ كَسَحَابٍ ذَكَرَهُ هَانِئُ بْنُ مَسْعُودٍ فِي رِثَايَتِهِ النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ فَقَالَ : .
وَنَعَى الْأَسْوَدُ الْعَفَّارِيَّ عَنْ مَنْ ... زَلَّ خِصْبٍ وَخَبِثَتِ غِرْبِيْبٍ ع - ف - ز - ر .

الْعَفْزَرُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ السَّابِقُ السَّرِيعُ . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ : السَّائِقُ مِنَ السَّوْقِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْكَثِيرُ الْجَلْبَةِ فِي الْبَاطِلِ . وَعَفْزَرُ . أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ أَعْجَمِيٍّ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ الْآتِي ذِكْرُهُ قِيلَ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ وَبَابُنْتِهِمْ ضَرْبُ الْمَثَلِ فِي عَدَمِ وَفَاءِ الْعَهْدِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمُغَنِّيَّةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْحِيرَةِ وَكَانَ وَفْدُ النَّعْمَانِ إِذَا أَتَوْهُ لَهَوًا بِهِمَا . وَبِهَذَا شَبَّابُ امْرُؤِ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :
" أَشِيمُ مَصَابِ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابِيْهُؤَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا ابْنَةَ
عَفْزَرَا